المخصوصة بطريقة شيخه السادس الشيخ الذى سلك
طريقه وعلم ما فيها واما الاداب فهى كثيرة جدا فنقتصر منها
على المهمات بعضها يتعلق بحق الشيخ وبعضها يتعلق بحق
الاخوان الذين معه فى الطريق وبعضها يتعلق بحق
العامة وبعضها يتعلق بنفسه وبالتى نذكرها يتيسر
له ان شاء الله عالم نذكره فالاداب التى تطلب من المريد
فى حق الشيخ اوجبها تعظيمه وتوقيره ظاهرا وباطنا
وعدم الاعتراض عليه فى شئ فعله ولو كان ظاهره
انه حرام ويؤول من بهم عليه ولو يلتجئ لغيره من
الصالحين ولا يزوره صالحا الا باذنه ولا يحضر مجلس
غيره ولا يسمع من سواه حتى يتم سقيه من ماء شيخه
ولا يقعد فى شيخه واقف ولا ينام بحضرته الا باذنه
فى محل الضرورات ولا يكثر الكلام بحضرته ولا يخالطه
ولا يجلس على سجادته ولا يبصق بسجدته ولا يجلس
فى المكان المعد له ولا يفعل فعلا من الامور المهمة الا
باذنه ولا يمسك يده للسلام وهى مشغولة بشئ بل
يسلم عليه بلسانه ولو بشئ امامه ولا يساويه فى
مشيه الا بليل مظلم يكون مشيه امامه صونا له ولا ان
يذكره عند اعدائه وان يحفظه فى غيبته كحفظه
فى حضوره

٧٨

فى حضوره وان يلاحظه بقلبه فى جميع احواله ويرى كل
نعمة وصلت له من بركته وان لا يعاشر من كان الشيخ
يكرهه وان يصبر على جفوته واعراضه عنه وان يحمل
كلامه على ظاهره فمثلكه الولقرنية صارفة عن ارادة
الظاهر وان يلازم الورد الذى رتبه فان مد الشيخ
فى ورده فمن تخلف عنه حرم المدد وان يقدم محبته على
محبة غيره ما عدا الله ورسوله فانها المقصودة بالذات
ومحبة الشيخ وسيلة واما الاداب التى فى حق اخوانه
يكون محبا لهم ولا يخص نفسه بشئ دونهم ويحب لهم
ما يحب لنفسه ويعودهم اذا مرضوا ويسال عنهم اذا غابوا
ويبتدرهم بالسلام وطلاقة الوجه وان يراهم خيرا
منه ويطلب منهم الرضا ولا يزاحمهم على امر دنيوى
بل يبذل لهم ما فتح عليه يوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم
ويتعاون معهم على حب الله وليعمل راس ماله مسامحة
اخوانه يخدمهم ولو لتقديم النعال لهم واما الاداب التى
تتعلق بالعامة فالتواضع وبذل الطعام وافشاء السلام
والصدق معهم فى جميع الاحوال والتزام تقدم فى الاداب
المتعلقة بالاخوان يجرى هنا واما الاداب التى تتعلق
به فى نفسه فانه يكون مشغولا بالله زاهدا فيما سواه

Copyright © King Saud University